الإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية يعلنان النتائج الأولية لوضع الاستثمار الدولي

 والدين الخارجي للعام 2017

وضع الاستثمار الدولي والدين الخارجي لفلسطين – العام 2017

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية النتائج الأولية لوضع الاستثمار الدولي والدين الخارجي لفلسطين كما هي في نهاية العام 2017، وذلك ضمن الإصدار الدوري لوضع الاستثمار الدولي وإحصاءات الدين الخارجي لفلسطين، والذي يمثل استمراراً للجهود المشتركة التي قامت بها المؤسستان.

وقد أشارت النتائج الأولية لوضع الاستثمار الدولي والدين الخارجي لفلسطين إلى أن أرصدة استثمارات الاقتصاد الفلسطيني الموظفة خارج فلسطين حتى نهاية العام 2017 قد فاقت أرصدة الاستثمارات الأجنبية الموظفة في الاقتصاد الفلسطيني (الأصول الخارجية – الالتزامات الأجنبية) بقيمة بلغت 1,706 مليون دولار أمريكي. وقد استحوذت الإيداعات النقدية المحلية في البنوك الخارجية، إضافة إلى النقد الأجنبي الموجود في الاقتصاد الفلسطيني على النصيب الأكبر وبما نسبته 63.1% من إجمالي قيمة الأصول الخارجية.

كما أشارت النتائج إلى أن إجمالي أرصدة أصول الاقتصاد الفلسطيني المستثمرة في الخارج قد بلغ 6,743 مليون دولار أمريكي، موزعة بين استثمار أجنبي مباشر بنسبة 5.3%، واستثمارات حافظة 20.2%، واستثمارات أخرى (أهمها العملة والودائع) 67.9%، وأصول احتياطية 6.6%. وعلى المستوى القطاعي، فقد شكلت الاستثمارات الخارجية لقطاع البنوك نحو 70.5% من إجمالي الأصول الخارجية للاقتصاد الفلسطيني.

بلغ إجمالي أرصدة الخصوم الأجنبية (الالتزامات) على الاقتصاد الفلسطيني (أرصدة غير المقيمين المستثمرة في فلسطين) حوالي 5,037 مليون دولار أمريكي، توزعت بين استثمار أجنبي مباشر بنسبة 52.5%، واستثمارات حافظة 14.0%، واستثمارات أخرى (أهمها القروض والودائع من الخارج) 33.5%. وعلى المستوى القطاعي، فقد شكلت الاستثمارات الأجنبية في قطاع البنوك حوالي 36.7% من إجمالي الخصوم الأجنبية على الاقتصاد الفلسطيني.

أشارت النتائج الأولية إلى أن إجمالي رصيد الدين الخارجي على الاقتصاد الفلسطيني قد بلغ حوالي 1,731 مليون دولار أمريكي. توزع بين دين على القطاع الحكومي بنسبة 60.0%، وقطاع البنوك 35.0%، والقطاعات الأخرى (الشركات المالية غير المصرفية، والشركات غير المالية، والمؤسسات الأهلية، والأسر المعيشية) 2.0%، والاقتراض بين الشركات التابعة والمنتسبة بنسبة 3.0%.

تجدر الإشارة إلى أن وضع الاستثمار الدولي يمثل سجلاً لأرصدة استثمارات المقيمين في فلسطين (الأفراد والشركات والحكومة) المستثمرة في الخارج تحت مسمى (الأصول) من جهة، وأرصدة الاستثمارات المملوكة للمقيمين خارج فلسطين (الأفراد والشركات والحكومات) والمستثمرة في فلسطين تحت مسمى (الخصوم) من جهة أخرى. وتقسم هذه الأصول والخصوم (استناداً إلى "دليل إعداد ميزان المدفوعات" الطبعة الخامسة والصادر عن صندوق النقد الدولي عام 1993) إلى استثمار مباشر (استثمار بـ10% فأكثر من رأسمال مؤسسة غير مقيمة)، واستثمارات حافظة (استثمار بأقل من 10% من رأسمال مؤسسة غير مقيمة إضافة إلى الاستثمار في السندات)، واستثمارات أخرى (أرصدة الائتمانات التجارية، والقروض، والعملة والودائع وأي أصول أو خصوم أخرى)، إضافة إلى الأصول الاحتياطية التي تعرف على أنها الأرصدة التي تحتفظ بها البنوك المركزية/ السلطات النقدية لمعالجة الاختلالات في ميزان المدفوعات، والتي تندرج ضمن جانب الأصول فقط.

أما الدين الخارجي فيمثل سجلاً لأرصدة الدين المستحقة على قطاعات الاقتصاد الفلسطيني لصالح غير المقيمين، بما في ذلك القروض من غير المقيمين وودائع غير المقيمين المودعة في القطاع المصرفي في فلسطين، والسندات الفلسطينية المشتراة من قبل غير المقيمين، ومعاملات الدين التي تتم بين الشركات غير المقيمة وتلك التابعة والمنتسبة في فلسطين، وأية التزامات أخرى على الاقتصاد الفلسطيني غير التي ذكرت. ويتم الحصول على بيانات الدين الخارجي من جانب الخصوم في منظومة وضع الاستثمار الدولي (بنود الدين)، وذلك استناداً إلى دليل إحصاءات الدين الخارجي الصادر عن صندوق النقد الدولي عام 2003، والمتوائم مع دليل ميزان المدفوعات الطبعة الخامسة.

جدول 1: رصيد وضع الاستثمار الدولي للقطاعات الاقتصادية في فلسطين، (نهاية العام 2017)

القيمة بالمليون دولار أمريكي

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  القطاع الاقتصاديالأرصدة حسب نوعالاستثمار | قطاع السلطات النقدية (سلطة النقد) | القطاع الحكومي | قطاع البنوك | القطاعات الأخرى  | المجموع |
| قطاع الشركات المالية غير المصرفية، وقطاع الشركات غير المالية، وقطاع المؤسسات الأهلية  | قطاع الأسر المعيشية |
| وضع الاستثمار الدولي (صافي)\* | 887 | -957 | 2,902 | 187- | -939 | 1,706 |
| مجموع الأصول الخارجية | 887 | 85 | 4,752 | 980 | 39 | 6,743 |
| الاستثمار الأجنبي المباشر في الخارج | 0 | 0 | 0 | 345 | 11 | 356 |
| استثمارات الحافظة في الخارج | 90 | 0 | 836 | 434 | 0 | 1,360 |
| الاستثمارات الأخرى في الخارج: | 351 | 85 | 3,916 | 201 | 28 | 4,581 |
|  منها: عملة وودائع\*\* | 351 | 0 | 3,836 | 37 | 28 | 4,252 |
| الأصول الاحتياطية | 446 | 0 | 0 | 0 | 0 | 446 |
| مجموع الخصوم الأجنبية | 0 | 1,042 | 1,850 | 1,167 | 978 | 5,037 |
|  الاستثمار الأجنبي المباشر في فلسطين | 0 | 0 | 937 | 732 | 978 | 2,647 |
|  استثمارات الحافظة الأجنبية في فلسطين | 0 | 0 | 310 | 393 | 0 | 703 |
|  الاستثمارات الأخرى الأجنبية في فلسطين: | 0 | 1,042 | 603 | 42 | 0 | 1,687 |
|  منها: قروض من الخارج | 0 | 1,042 | 0 | 31 | 0 | 1,073 |
|  منها: عملة وودائع\*\*\* | 0 | 0 | 603 | 0 | 0 | 603 |
| ملاحظات * البيانات في الجدول أعلاه مقربة لأقرب عدد صحيح.
* البيانات لا تشمل قيمة الأراضي المملوكة لغير المقيمين.

\* وضع الاستثمار الدولي (صافي): يساوي مجموع الأصول الخارجية مطروحاً منها مجموع الخصوم الأجنبية.\*\* عملة وودائع: تشمل الإيداعات المحلية في البنوك الخارجية، إضافة إلى النقد الأجنبي الموجود في الاقتصاد الفلسطيني.\*\*\* عملة وودائع: تشمل ودائع غير المقيمين المودعة في البنوك المقيمة. |

جدول 2: إجمالي رصيد الدين الخارجي على القطاعات الاقتصادية في فلسطين، ( نهاية أعوام 2016، 2017)

 القيمة بالمليون دولار أمريكي

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| القطاع الاقتصادي | الرصيد في نهاية العام 2016 | الرصيد في نهاية العام 2017 |
| الحكومة العامة | 1,044 | 1,042 |
|  قصير الأجل | 79 | 77 |
|  طويل الأجل | 965 | 965 |
| السلطات النقدية | 0 | 0 |
|  قصير الأجل | 0 | 0 |
|  طويل الأجل | 0 | 0 |
| البنوك | 496 | 603 |
|  قصير الأجل | 259 | 368 |
|  طويل الأجل | 237 | 235 |
| القطاعات الأخرى | 70 | 42 |
|  قصير الأجل | 3 | 4 |
|  طويل الأجل | 67 | 38 |
| الاستثمار المباشر (الاقتراض ما بين الشركات التابعة والمنتسبة) | 5 | 44 |
| خصوم الدين لمؤسسات منتسبة | 0 | 41 |
| خصوم الدين لمستثمرين مباشرين | 5 | 3 |
|  إجمالي رصيد الدين الخارجي | 1,615 | 1,731 |